

اي قوسر من اهلونا وفرعا كتائر القزح المحسوس
 فاما عمود ان القصور من ذكر هذه القصور زجر
 هذه الامة عن الاقتداء بهن الا انهم في المعاصي لشك
 يحل بهم ما حل بهم بالصيحة اي صيحة جبريل
 بالحق وبالرفعة لله المسبية عن الصيحة فلا تعارض
 بين الايات واما الصاعقة فقصت بالصيحة
 المحاوزة للحديزة اية الحد الصعجات من الهول
 لا قال انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فلما نزلت عليهم انحط
 والطفيان بجائزة الحد مع شدتهم وقوتهم ايمنا
 قدروا علي ردها بحيلة ارسلنا بالقران اي قرا
 عن عاد او ثمود الخزنة وقرانوي عنه حلي الله
 عليه وسلم قال ما ارسل الله نسفة من ربح الإكبيال
 ولا قطة من ماء الإكبيال الا يوم عاد ويوم نوح
 فان الماء يوم نوح طغى علي الخزان فلم يكن له عليه
 سبيل وان الربح يوم عاد عنت علي الخزان فلم
 يكن له عليه سبيل اولها من صبح اربابها واربعا
 غروب الشمس يوم الاربعاء التالي للاربعاء الاول وكان
 الزهر كاهلا فكان اخرها هو اليوم الاخير منه وقيل
 لثمان ايمثمانية ايام ان وقيل كما ان اول يوم الاحد
 وقيل يوم الجمعة حسوما حال من الليالي والايام
 جمع حارسه وقول شبيهت اي شبهت تتابعها فالكلام من
 قيل

قيل الاستعارة التعريفية التسمية حيث شبه المتتابع
 بالمتتابع وتصور الثاني الاول وتنت من انظر
 للمعنى حسوما لهما عمل وفي الرباب قول متابعات
 اي فوجوا من رمل من لثقال المقيد وهو الحسم
 الذي هو متابع الكين لطلق المتتابع او استعارة
 بتسبيه متابع الريح المستاصلة متابع الكين لقاطع
 للدار فتري القوم اي تبصوات يا محمد فوكنتا
 حاضر هذه الواقعة فانكلم علي سبيل الفرض
 والتقدير وقول صرعي حال والتقدير في هذا اليوم
 والليالي وقول كانهم انحال من القوم او مستأنف
 اعجاز نخل اي اسود نخل بله روس فالمراد باصل
 النخلة الجذع بنماه فانهم كانوا طول من الجذوع ولما نت
 الريح تقطع روبرهم لا تقطع روس النخل ساقطة
 اي من فوي الخمر اذا سقط للغروب وقول فارغة
 اي من حوى المتول اذا خلت من سكانه والمراد انسا
 فارغة من الحصى عاروي ان الريح كانت تدخل من
 افواههم فتخرج ما في اجوافهم من الحصى اذ بارهم
 من باقية من زابح في الفمور لا اشاربه
 الجملنة الاستفهام لان نكار قال ابن جرير مكثوا سبع
 ليلا ومجانية ايام احيا في الغدايا بالريح فلما اسوا
 في اليوم الثالث ما توافوا حتمتهم الريح فانهم في البحر